

البلاغة والنقد ٢
المستوى الخامس
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
المسار الأدبي ومدارس تحفيظ القرآن الكريم
كتاب الطالب

صنف النصوص التالية إلى أنواع الأسلوب محدداً أبرز خصائصه في كل نص:

النص	نوع الأسلوب	أبرز خصائصه
<p>(يوم حطين .. ذلك اليوم الأغر للنصر المؤزر الذي اتبع فيه صلاح الدين تكتيكاً حربياً عجيباً: حال بين العدو وبين ورود الماء، وأشعل النار في الأرض التي تحيط بهم، وأخذ يستدرجهم حتى حدد المكان الذي يلاقيهم فيه، وما زال بهم حتى حاصرهم فوق تل حطين الذي يرتفع عن سطح البحر أكثر من ثلاث مئة متر، فانقض عليهم، وقضى عليهم) من كتاب (رجال من التاريخ) للشيخ على الطنطاوي (بتصرف)</p>	<p>علمي أدبي</p>	<p>جمع بين ملامح الأسلوبين، ففيه الصور الخيالية: (انقض عليهم) وفيه الألفاظ الموحية، والعبارات الجزلة، والصيغة المحكمة: (اليوم الأغر، النصر المؤزر، انقض) وهذه سمات الأسلوب الأدبي. وفيه عرض للحقائق التاريخية، واعتماد على لغة الأرقام والتواريخ، واختيار الألفاظ المحددة الدلالة على معانيها: (اتبع تكتيكاً حربياً، أشعل النار، حاصرهم فوق تل حطين، يرتفع عن سطح البحر أكثر من ثلاث مئة متر) وهذه من سمات الأسلوب العلمي.</p>
<p>وقفت الجموع إلى الغرب من جبل طبرية تتحفز لانقضاء على صلاح الدين وجيوشه، وتأهب للقائهم، ونزل بطبرية يتحداهم أن يخرجوا للقائه، ولكنهم لزموا حصونهم، فأخذ يستثيرهم حتى يلقاهم في ميدان مفتوح، وكان له ما أراد فحصرهم وكرّ عليهم بهجمات</p>	<p>أدبي</p>	<p>مزج الكاتب الفكر بالإحساس والمشاعر، مستعيناً بالصور الخيالية التي جاءت أثراً لانفعاله الوجداني، ومنها: (هجمات عاصفة، طارت بثباتهم، أذاقتهم مرارة الهزيمة)، كما اختار الألفاظ ذات الإيحاءات القوية، والصيغة الجيدة، ومنها: (تتحفز</p>

النص	نوع الأسلوب	أبرز خصائصه
عاصفة، زعزعتهم، وطارت بثباتهم، وأذاقتهم مرارة الهزيمة). من كتاب (صلاح الدين الأيوبي) لمحمد فريد أبو حديد (بتصرف)		للتناقض، لزموا حصونهم، حصرهم، كَرَّ عليهم
(استطاع صلاح الدين أن ينتصر في يوم حطين، وحطين مرتفع بركاني قديم على مسافة خمسة أميال إلى الشمال الغربي من مدينة طبرية، وفي يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الآخر التقى الجمعان، ثم اشتد بالعدو العطش فاتجهوا نحو طبرية لعلهم يردون الماء، ولكن صلاح الدين شدد عليهم الحصار، منعهم من ورود الماء، فاجتمع عليهم العطش، ولم يدوا إلى الخلاص طريقاً، فنزلوا عن دوابهم فوق مرتفع حطين، فصعد إليهم جيش صلاح الدين وحملوا عليهم حملة شديدة. من كتاب (الكامل التاريخ) لابن الأثير (بتصرف)	علمي	أبرز الكاتب الحقائق التاريخية، وأثبتها بالأرقام، وعرضها في وضوح وتسلسل وترتيب، واختار الألفاظ المحددة الدقيقة في أداء المعاني، والعبارات السهلة التي تعتمد على ذكر الأرقام وسرد الحقائق، ومنها: (حطين مرتفع بركاني، مسافة خمسة أميال، الشمال الغربي، يوم السبت لخمس بقين من شهر ربيع الآخر، اتجهوا نحو طبرية، شدد عليهم الحصار..)

نشاطات التعلم ص 17

١) وازن في الجدول التالي بين سمات كل من: الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي:

عناصر الأسلوب نوع الأسلوب	الخيال	العاطفة	المصطلحات	الكلمات والجمل	الهدف	شخصية الكاتب
الأسلوب العلمي	واقعي	مجرد من العاطفة	علمية	الوضوح والدقة	نقل المعلومات	غير ظاهرة
الأسلوب الأدبي	خيالي	عاطفي	أدبية	منتقاة موحية	الامتناع والفائدة	ظاهرة ومؤثرة

٢) وازن بين النصين التاليين موضحاً أسلوب كل منهما وخصائصه:

أ - (يشعر المصاب بالحمى بالضغف العام، وفقدان الشهية، وآلام في الرقبة والمفاصل، وتستمر هذه الأعراض لمدة يومين، ثم تبدأ درجة حرارة المريض بالارتفاع في المساء حتى تبلغ (104) درجات فهرنهايتية، وفي الصباح تنخفض إلى المستوى الطبيعي ويستمر هذا الاختلاف في درجة الحرارة طيلة فترة المرض، كما يصحب ارتفاعها مساءً قشعريرة وتعرق، وصداع شديد).

ب يقول أبو الطيب المتنبي في وصف الحمى التي أصيب بها في مصر:

وزائرتي كأن بها حياء
بذلت لها المطاف والحشايا
يظيق الجلد عن نفسي
أراقب وقتها من غير شوق
ويصدق وعدها والصدق شر
فليس تزور إلا في الظلام
فعافتها وباتت في عظامي
فتوسعه بأنواع السقام
مراقبة المشوق المستهام
إذا ألقاك في الكرب العظام

الموضوع النصين "الحمى وحال المريض بها".

النص الأول: تناول الموضوع بأسلوب علمي حيث أبرز الكاتب الحقائق ومعلومات علمية وعرضها في وضوح وتسلسل وترتيب واختار الألفاظ المحددة الدقيقة لأداء المعنى والعبارات السهلة التي تعتمد على ذكر الأرقام وسرد الحقائق بعيد عن العاطفة.

أما النص الثاني: تناول الموضوع بأسلوب أدبي حيث مزج الشاعر الفكرة بالإحساس والمشاعر مستعيناً بالصور الخيالية التي جاءت أثراً لحالته النفسية باتت في عظامي، يضيق الجلد، أراقب وقتها كما لجأ الشاعر إلى الألفاظ المدحية والأسلوب المؤثر الذي يثير حاسة الجمال الأدبي لدى القارئ وعاطفته.

٣) عبر بأسلوب علمي عن معنى البيتين التاليين لشاعر يصف الربيع فيقول: ص18

أما ترى الأرض قد أعطتك زهرتها
 بخرصة واكتسى بالنور عاليها
 فللسماء بكاءً في جوانبها
 وللربيع ابتساماً في نواحيها

فصل الربيع أحد فصول السنة الأربعة وهو أعدلها تنزل الأمطار فتنبت الزهور والأشجار ليله ونهاره معتدلاً بين الحر والبرد ونسيمه معتدل بين اليبوسة والرطوبة. فيه تخضر الأشجار وتفتح الأزهار وتشم رائحة النسيم يأتي فصل الربيع في نفس يوم عيد الأم في 21 مارس من كل عام ويظل طيلة ثلاثة أشهر.

٤) عبر بأسلوب أدبي عن هذا النص العلمي المتضمن عرض صفة الطواف حول الكعبة: ص18

صفة الطواف: (أن يبدأ من الحجر الأسود فيقبله أو يستلمه - إن تيسر أو يشير إليه، قائلاً: باسم الله والله أكبر، ويجعل البيت عن يساره، ويطوف سبعة أشواط، يرمل في الثلاثة الأولى منها، ويمشي في البواقي ويسن له أن يضطبع في جميع الطواف وإن شك في عدد الأشواط بنى على اليقين.

الطواف حول الكعبة بمثابة ساعة الأمة التي لا تتوقف وكأن الطواف بحركته عكس عقارب الساعة عودة رمزية مع نهر الزمن أيها الطائف حول الكعبة استلم الحجر بقلبك قبل يديك وقبله

بروحك قبل فمك وبسم الله ابدأ والله أكبر من كل ما سواه ثم انطلق طائفاً حول البيت ماداً يديك إلى الله متضرعاً مبتهلاً أن يغفر لك ذنبك والنور يعمر كل أنحاء نفسك.

٥) حل الأبيات التالية كاشفاً من خلالها عن وظيفة النقد الفنية والجمالية: ص 24

قال أحمد شوقي يرثي مصطفى كامل:

المشرقان عليك ينتحبان	قاصيهما في مآتم والداني
دقات قلب المرء قائلة له	إن الحياة دقائق وثواني
فاحتفظ لنفسك بعد موتك ذكرها	فالذكر للإنسان عمر ثاني

في جانب المعنى نجد أن النص يتسم بالوضوح، فلا يعجز القارئ عن إدراك ما يريد الشاعر، كما أن فيه عمقاً وقوة، حيث استطاع الشاعر من خلال الأبيات أن يستحث همم القراء إلى اغتنام الفرص، والمبادرة إلى العمل والجد، ودفع كل داع إلى الكسل، فالحياة في جملتها مهما بدت في صورة: القرون، أو السنين، أو الأشهر، أو الأسابيع، أو الساعات، فإنها تنشأ عن لحظات سريعة في عمر الزمان، لكنها على قصرها هي الأساس للزمن الطويل، إنها هذه الدقائق والثواني التي لا يعطيها الإنسان أهمية تذكر، لكنه حين يعلم أن لحظته هذه ستؤثر في حياته فسوف تتغير رؤيته للأمور ولا يفرط أبداً في دقيقة من وقته الثمين.

وفي جانب العاطفة نجد الأبيات تتسم بالصدق العاطفي، لأنها من غرض تغلب عليه هذه الصفة وهو غرض الرثاء، فالقصيدة التي منها هذه الأبيات تكشف عن عاطفة صادقة يحسها الشاعر نحو ذلك المتوفي.

وقد بدأ هذا الصدق العاطفي واضحاً في توفيق الشاعر إلى اختيار هذه الألفاظ التي يشع منها الإحساس بالحزن (ينتحبان. مآتم. موتك) وفي المشاركة الوجدانية مع الحياة التي عبر عنها الشاعر، فقد وجد نفسه في عالم من الحزن ينتظم المشرق والمغرب معاً حزناً على فقد ذلك الرجل.

أما قوة العاطفة، فتتمثل في تأثرنا نحن بهذه القصيدة وكأنها حديثة عهد بنا وكأن مصيبة فقد ذلك الراحل لم تمض عليها عقود من السنوات.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

أما الخيال فمع أن الأبيات الثلاثة لا تمنح فرصة كافية لإعطاء صورة عن الخيال في القصيدة إلا أننا نجد أنفسنا أمام صورة خيالية، بدت فيها الدنيا جميعاً من مشرقها إلى مغربها، في حزن وماتم، ومشاركة وجدانية لهذا الحادث المؤلم.

كما نجح الشاعر أيضاً في إبراز نبضات القلب في صورة نداء منه إلى صاحبه بالألغيا يفرض في عمره وصحته، فعمره الذي يحسب بالسنين مبني على هذه اللحظات التي نقيسها بالدقائق والثواني.

أما في مجال دراسة الأسلوب فنلاحظ أن مفردات النص واضحة ولغته سليمة، ليس فيها خلل، وفي البيت الأول نجد الشاعر استخدم كلمة (المشرقان) والمراد المشرق والمغرب والتثنية هنا بالتغلب كما في قولهم القمران: الشمس والقمر، والعمران: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وليس في كلمات الأبيات الثلاثة ما نحتاج في معرفته إلى الرجوع للمعاجم اللغوية.

ونلاحظ التناسق اللفظي في اختيار الشاعر كلمة (دقات) بدلاً من (نبضات)، فالأولى متسقة مع (قلب، قائلة، دقائق)، وهذا التناسق أيضاً ملحوظ بين كلمتي (ثوان، ثان) ونلاحظ الإيجاز في الأسلوب ما جعل الشطرين الأخيرين من البيتين الثاني والثالث بمنزلة المثل الشارد (إن الحياة دقائق وثواني) (الذكر للإنسان عمر ثاني).

كما أن الشاعر جعل (الدقات) ناطقة تقول لصاحبها بصيغة التوكيد والجزم: (إن الحياة دقائق وثواني)، ثم عبر ب (قائلة) فهذه الدقات القلبية لم يكن قولها في الماضي، أو أنها تقول في زمن الحاضر فقط، أو أنها ستقول هذه الحكمة المؤثرة في المستقبل بل هي (قائلة) دائماً في كل وقت ولعلنا نتذكر ما سبق دراسته من أن التعبير بالاسم يدل على الثبات والاستمرار.

ونجد زيادة تأكيد في قوله (له)، وما يشعر به هذا القول من تأنيب النفس لصاحبها: لأن الحديث له دون الناس جميعاً، مما ينبغي معه أن يعي الإنسان تماماً الدلالة المؤثرة لخفقات وجدانه، ودقات قلبه، وأن تفيد منها، ويوقف تبذير الوقت، وصرفه فيما لا يفيد.

نشاطات التعلم: ص 25

١) عد إلى (مادة: نقد) في أحد معاجم اللغوية واستخرج منه المعاني اللغوية لكلمة (النقد) ثم
وضح العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي الذي درسته.

نقد .. نقد الشيء بين حسنه وريئه، وأظهر عيوبه ومحاسنه ونقد الدراهم ميزها ونظر فيها
ليعرف جيدها من رديئها ونقد الناس أظهر ما بهم عيوب ونقد الشيء اختلس النظر إليه
والعلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي في كلمة نقد العلاقة هي الكشف والتمييز بين
الصحيح والخاطي وبين الجيد والردئ.

٢) نستخدم (النقد) بمعناه العام في حياتنا اليومية: هات من عندك مثلاً لذلك: ص 25
النقد بمفهومه العام فن تمييز جيد الكلام من رديئه وصحيحه من فاسده فمثلاً نقد الناس: أظهر ما
بهم من عيوب أبان مميزاتهم ومساوئهم.

٣) وازن بين خصائص البلاغة والنقد من خلال النص التالي: ص 25

كتب إبراهيم الصولي إلى ابن عبد الملك الزيات يستعطفه:

(كتبت وقد بلغت المدية المحز، وعدت الأيام عليّ بعد عدواي بك عليها، وكان أسوأ الظن أن
تسكن في وقت حركتها، وتكف عند أذاتها، فصرت أضرب عليّ منها، فكف الصديق عن نصرتي
خوفاً منك، وبادر إليّ العدو تقرباً إليك).

البلاغة تركز على دراسة الكلمة المفردة وسلامة الجملة وهي أداة للنقد ولها علوم ثلاثة (البيان
- المعاني - البديع) بلغت المدية المحز كناية عدت الأيام استعارة (تسكن حركة) طباق (بديع).
أما النقد فهو أعم من البلاغة فهو يدرس النص الأدبي كلمة مع الوقوف على المؤثرات العامة أو
الخاصة والدوافع وراء قوله وملائمة الألفاظ للحالة النفسية وهكذا.... الخ.

٤) حل الأبيات التالية كاشفاً من خلالها عن وظيفة النقد الفنية والجمالية: ص 26
قال البحري في وصف الربيع:

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً
من الحسن حتى كاد أن يتكلما
وقد نبه النيروز في غسق الدجى
أوائل ورد كن بالأمس نوما
يفتقها برد الندى فكأنه
يبث حديثاً كان قبل مكتما

قائل الأبيات هو أبو عباده الوليد بن عبيد الطائي المعروف بالبحري شاعر سدت شهرته الآفاق ولد عام 204 هـ في منبج في سوريا وهو شاعر مرهف الحس قوي الملاحظة جيد الوصف واسع الثقافة ولقد اختار الألفاظ بعناية بما يلائم المعنى ويوحى بأثر الربيع فنرى الربيع - الطلق - يختال - ضاحكاً.

نرى الصورة الكلية في وصفه لمظاهر الطبيعة وتتمثل في الصوت - اللون - الحركة وكذلك نرى الصورة الجزئية في الاستعارة المكنية في أتاك الربيع الطلق يختال فقد صور الربيع بإنسان والصورة توحى بالحيوية.

٥) روى عن الخليل بن أحمد قوله: (إنما أنتم معشر الشعراء تبع لي، وأنا سكان السفينة إن قرظتكم ورضيت قولكم نفقتم وإلا كسدتكم). ص 26
اربط بين هذا القول وخدمة النقد للأديب.

أصاب الخليل بن أحمد بمقولته السابقة عين الوظيفة العملية للنقد في خدمة الأديب حيث أن النقد بعد دراسته إنتاج الأديب وإبراز جوانب القوة، الضعف تراه يعزز الجوانب الإيجابية ويصحح المسار ويسدي التوجيه الموضوعي له كما أنه ينمي موهبته الأدبية.

٦) وضح جوانب خدمة النقد للقارئ من خلال الحوار التالي: ص 26

قال أحد الناس لخلف الأحمر: (إذا سمعت أنا الشعر استحسنته، فما أبالي ما قلت فيه أنت وأصحابك!

قال له خلف: إذا أخذت درهماً فاستحسنته فقال لك الصراف: إنه رديء، هل ينفعك استحسانك؟!)

وضح خلف بكلامه سالف الذكر قيمة النقد للقارئ ووظيفته العملية له من كونه هو ال معيار كالصيرفي للنقود فالناقد يوضح للقارئ الجيد من الردي كما أنه يساعده على حسن الاختيار خاصة إذا كان الناقد متصفاً بصفات الناقد الجيد

نشاطات التعلم

(١) ابد برأيك في جانبي كل قول نقدي بعد الأبيات الشعرية فيما يأتي: ص35

<p>كان الخليفة عبد الملك بن مروان عربياً أصيلاً يحب العربية ويجزي عليها وهنا عاب الشاعر سلبه الإرادة وجعله يأتمر بأمره هو فلقد نظر للمعنى وأنه ملائم وأن الشاعر لم يوفق في اختيار اللفظ المناسب.</p>	<p>أ - مدح الشاعر الأموي جرير الخليفة عبد الملك بن مروان فقال: هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقمك إليّ قطينا فلما سمعه عبد الملك قال: ما زاد على أن جعلني شرطياً والله لو قال: (لو شاء) لسقتهم إليه قطينا.</p>
<p>وكذلك كان الحجاج عربي من العرب المخلص يعرف الكلام جيده وردينه فما هو ينزعج من قول ليلي (غلام) ويعدله لها (همام) فإن إحياء لفظ غلام لا يليق بأمر وقائد مثل الحجاج ولما فيه من إحياء بالجهل والطيش وقلة الخبرة والتجربة بالحياة.</p>	<p>ب قالت ليلي الأخيلية تمدح الحجاج: إذا نزل الحجاج أرضاً مريضة تتبع أقصى دائها فشفاهما شفاها من الداء الغضال الذي بها غلام إذا هز القناة سقاها فأخذ عليها الحجاج قولها: (غلام) ويرى أنها لو قالت: (همام) لكان أبلغ.</p>

٢) قال البارودي يصف تعاقب الأيام: ص 36

نهار وليل يدأبان وأنجم
تغيب إلى ميقاتها ثم تشرق
ترف كزهر طوحته عواصف
بلجة ماء فهو يطفو ويفرق

حلل ألفاظ البيتين السابقين ومعانيهما موضحاً حسب رأيك أيهما أهم للعمل الأدبي؟

دأب: استمر على ما اعتاده وواظب عليه دون قيود.

ميقات: موضع والجمع مواقيت. ترف: تتحرك وتهتز.

عواصف: ريح شديدة الهبوب مدمرة تغيب وتشرق تضاد يطفو ويغرق تضاد نهار وليل تضاد بين البيت الأول والثاني تشبيه تمثيلي والشاعر يصور النهار والليل والنجوم وتعاقبها ومر الأيام سريعة متتابعة بصورة زهر حركته الرياح الشديدة في الماء وأمواجه فهو يطفو تارة ويغرق تارة.

٣) قال الناقد محمد الحاتمي عن قضية وحدة القصيدة (إن القصيدة مثل خلق الإنسان في اتصال

بعض أعضائه ببعض، فمتى انفصل واحد عن الآخر، أو باينه في صحة التركيب غادر الجسم عاهة تتخون محاسنه وتعفي معالم جماله)

ناقش هذا القول مبرراً وجه الشبه بين وحدة القصيدة وجسم الإنسان: ص 36

المقصود بالوحدة العضوية للقصيدة أن تكون بنية حية وبناءً متكاملًا وعملاً فكرياً وشعورياً متكاملًا ومتنامياً وليست خواطر مبعثرة أو أفكار متفرقة والوحدة الموضوعية من جوانب الوحدة العضوية.

فلا بد أن تكون القصيدة عملاً فنياً تاماً فهي كالجسم الحي يقوم كل قسم منها مقام جهاز من أجهزته ولا يغني عنه غيره في موضعه.

٤) حل المواقف الشعرية التالية و صنفها إلى حالات السرقة الشعرية: ص 37

م	المواقف الشعرية	تصنيفها
1	<p>قال سلم الخاسر: من راقب الناس مات غمماً وفاز باللذة الجسور أخذ سلم هذا المعنى من بيت أستاذه بشار بن برد الذي يقول فيه: من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك الهج</p>	<p>معنى بديع أول من قاله وعاشه رفضه له بشار ولكن سلم أخذه وزاد عليه وتممه وأخرجه بصورة أطف وهنا الأخذ حسن لا يندم صاحبه.</p>
2	<p>من أتى بعد أبي تمام واستعمل معناه الذي مدح به المعتصم: أن الخليفة لا يدانيه أحد من الناس في فضله ومكانته، فاضطر أن يشبهه بمن هو أقل منه مستوحياً: أن نور الله عز وجل عظيم جليل بما لا يحيط به ال وصف، ولكن من أجل تقريب الأمر على الخلق شبه الله تعالى نوره بالمشكاة التي فيها مصباح في قوله تعالى: (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح) النور: 35 في قوله: لا تُكفروا ضربي له من دونه مثلا شرودا في الندى والباس فالله قد ضرب الأقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس</p>	<p>هو من المعاني المشتركة وهو متاح للجميع ولا يحكم بالسرقة فيه.</p>
3	<p>من يستعمل في شعره معنى، مثل استعمال الشاعر معنى: أن ديار أحبته قد زالت معالمها وانمحت ولكنها لم تزل من قلبه وشعوره في قوله:</p>	<p>معنى بيع سبق له الشاعر الأول وأخذه اللاحق وهذا يحكم بسرقة.</p>

	عفت الديار وما عفت أثارهن من القلوب
--	--

٥) وضح أثر الإسلام في النقد الأدبي فيما يلي: ص 38

م	المثال	التأثير
1	روي عن النبي ﷺ قوله: "أصدق كلمة قالها شاعر كلمة ليبيد: إلا كل شيء ما خلا الله باطل" رواه البخاري.	التأكيد على قول الحق.
2	حين بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قول وإليه على (ميسان) النعمان بن عدي: ألا هل أتى الحسناء أن حليلها بميسان يسقى من زجاج وحنتم لعل أمير المؤمنين يسوؤه تنادمنا في الجوسق المتهدم قال عمر: وإيم الله إنه ليسووني وقد عزلتك: فقال النعمان: والله يا أمير المؤمنين ما شربتها قط، وما ذاك الشعر إلا شيء طفح على لساني	منع ما فيه تعد على قيم الإسلام.
3	قال كعب بن مالك رداً على الأحزاب الذين ادعوا بعد الخندق ضعف المسلمين: نقاتل معشراً ظلموا وعقوا وكانوا بالعداوة مرصدينا لننصر أحمداً والله حتى نكون عباد صدق مخلصينا	خدمة قيم الإسلام ومبادئه والدفاع عنه.
4	وصف عمر بن الخطاب رضي الله عنه زهيراً بأنه "كان لا يعاقل بين الكلام ولا يتتبع حوشيه".	ذم التكلف والتعبر.

٦) علل لما يأتي حسب ما درست في الاتجاهات النقدية الحديثة: ص 39

أ - خطورة المبالغة في الاهتمام بالشكل:

من أبرز سلبيات تطبيق هذا الاتجاه وهو الاعتداء بالشكل والانشغال به عن المضمون

١. التجني على الكثير من القيم.

٢. نشر أمور سلبية متعددة.

ولابد من الاهتمام بالمضمون فالنص ليس لغة فحسب ولا قيمة لأي لغة إلا بما تقول أي بالفكر الذي تقدمه والتجربة التي تعرفها.

ب - عند المبالغة في تطبيق الاتجاه النفسي يتساوى لدى النقاد النص الجيد والنص الردي

وذلك لأن النقد تحول إلى دراسة تحليلية نفسية وتناسى أن عليه إبراز جوانب الإجابة والإبداع في العمل.

ج - ندرة الاتجاه التكاملي وقلة نقاده.

لأن هذا الاتجاه يعتمد على الإفادة من الاتجاهات السابقة جميعها والنظر إلى النص الأدبي وظروف إعدادة نظرة شمولية متكاملة لا يتغلب فيها جانب على جانب.

د - كثرة التعميمات والأحكام العامة في الاتجاه التاريخ

وذلك بسبب الاستقراء الناقص وذلك بإقامة حكم نقدي على عينة صغيرة فيقال إن القصيدة العربية القديمة تبدأ بالنسب مع أن غرضين كبيرين من أغراض الشعر العربي لا تبدأ بالنسب مثل الهجاء.

نشاطات التعلم: ص 48

١) هنالك من يرى أن الشعر الأوروبي هو الذي تناسبه التقسيمات التالية: الشعر التعليمي، الشعر الملحمي، الشعر التمثيلي، أما الشعر العربي فلا تلائم طبيعته تلك التقسيمات. ناقش هذا الرأي مبيناً وجهة نظرك.

هذا الكلام لا يعدو أن يكون وجهة نظر لقائله فقط وهو عار تماماً عن الصحة.

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

وذلك لوجود الشعر التعليمي وبكثرة في النحو والقراءات وأصول الفقه والشعر التمثيلي فهذا شوقي ومسرحياته تملأ الآفاق كـ (مصرع كليوباترا) – (مجنون ليلى) – (عنترة).

والشعر الملحمي كذلك هناك محاولات جيدة كعيد الرياض لبولس سلامة تقرب من 7000 سبعة آلاف بيت وأيضاً (الألياذة الإسلامية) لأحمد محرم وعدم وجودها في الشعر القديم إنما يرجع إلى ميل العربي القديم إلى الإيجاز وعدم ميلهم إلى الإطالة، والمعلقات خير شاهد على حسن شاعريتهم لو أرادوا الإطالة.

٢) على أي نوع من أنواع الشعر ينتمي كل من البيتين التاليين؟ ص 48

أ - كلامنا لفظ مفيد كاستقم اسم وفعل ثم حرف الكلم (الشعر التعليمي)

ب - وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم لييلي (الشعر الغنائي الوجداني)

٣) طبق مقياس الصحة والخطأ على بيت شوقي التالي: ص 53

فاصبر على نعمى الحياة وبؤسها نعمى الحياة وبؤسها سيات

أما الصبر على بؤس الحياة فمعروف، أما الصبر على نعمى فما هو؟

فذلك لأن نعمى الحياة ليست مما يصبر عليه بل مما يتطلبه الإنسان ويسعى ليستكثر منه وذلك كما قال العقاد وإن كنا نرى أن النعمى مما يصبر عليه كالبؤس أو أشد وهذا معروف مطرد.

٤) طبق مقياس الجدة والابتكار على بيت المتنبي التالي: ص 53

لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الأجسام بالعلل

هنا في البيت يرى المتنبي من سيف الدولة عتاباً ولوماً على أمر من الأمور فبدلاً من أن يجعل

ذلك سبباً في ضيق يراه سبباً في أمر محمود العاقبة ولدفع هذه الغرابة يعلل ذلك بتعليل منطقي.

٥) طبق مقياس العمق والسطحية على البيت التالي: ص 53

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثواني

البيت الذي أمامنا ذو معنى عميق فالشاعر عبر عن تجربة إنسان كبيرة تمثل الحياة بما فيها في عبارات موجزة فما الحياة سوى دقائق وثوان سرعان ما تنقضي.

نشاطات التعلم:

(١) ليس على الشاعر دائماً أن يأتي بمعنى جديد لم يأت به أحد قبله: ليحقق الجدة والابتكار على ذلك. ص 54

نعم وذلك لأن ذلك أمر صعب المنال في كثير من الأحيان وإنما المطلوب أن يتناول الشاعر معنى من المعاني فيقدمه بأسلوب يبدو فيه جديداً أو كالجديد فمثلاً تشبيه الرجل بالبحر يفيد الكرم وكثرة العطاء وهذا معنى تقليدي لكن شاعراً مبدعاً قد يأخذ هذا المعنى فيقدمه لنا تقديماً فيه الكثير من الطرافة وذلك حين قال:

هو البحر من أي النواحي أتيته
تعود بسط الكف حتى لو أنه
ولو لم يكن في كفه غير روحه
فلجته المعروف والجود ساحله
ثناها لقبض لم تجبه أنامله
لجاد بها فلتبق الله سائله

(٢) طبق مقياس العمق والسطحية على بيتي أحمد شوقي حين خاطب أحد أبطال حمل الأتقال: ص 54

هذا زمان لا توسط عنده
كن سابقاً فيه أو ابق بمعزل
يبغي المغامر عالياً وجليلاً
ليس التوسط للنبوغ سبيلاً
في بيتي شوقي نجد المعنى سهلاً ومطروقاً بكثرة يعرفه أكثر الناس فالك يعلم أن المغامر والنابع لا يرضى أبداً بالترتيب الثاني فضلاً عن التوسط وأنه يجب عليه أن يكون الأول وإلا فلا مكان.

٣) طبق مقياس الصحة والخطأ على أبيات أحمد شوقي من نفس القصيدة السابقة: ص 54

إن الذي خلق الحديد وبأسه
جعل الحديد لساعديك ذليلاً

قل لي (نصير وأنت بر صادق
أحملت إنساناً عليك ثقيلًا؟

أحملت دينا في حياتك مرة
أحملت يوماً في الضلوع غليلاً؟

أحملت ظمناً من قريب غادر
أو كاشح بالأمس خليلاً؟

شوقي في هذه الأبيات يعزف عزفاً جميلاً مؤثراً على أحزان الإنسان في هذه الدنيا فإن استطاع البطل المصري السيد نصير أن يهزم أثقال الحديد فمن يستطيع أن يهزم الهموم والأثقال المعنوية التي يتعرض لها الناس فمثلاً حياتهم في بعض الأحيان بالدموع والأحزان ويتضح ذلك في نهاية القصيدة حيث قال:

تلك الحياة وهذه أثقالها وزن الحديد بها فعاد ضئيلاً
ولقد التزم الشاعر الحقيقة الثابتة والمعروفة عند الجميع في أبياته.

٤) طبق مقياس الجودة والابتكار على بيت أحمد شوقي في نفس القصيدة السابقة: ص 55

تلك الحياة وهذه أثقالها
وزن الحديد بها فعاد ضئيلاً

نرى أمير الشعراء يرسل هذا البيت خلاصة لما قبله حكمة صحيحة معروفة متفق عليها من الجميع بمعنى جميل ولفظ رشيق ويقدمها بأسلوب فيه طرافة وجدة.

نشاطات التعلم

١) طلب الحجاج من أحد الشعراء أن يرثي ابنه فقال له: إني لا أجد مثل ما أجد لابني: ص 60
ما الدلالة النقدية لهذا القول؟

هذا الكلام يدلل بقوة على أهمية الدافع وأنه كلما كان الدافع قوياً حقيقياً غير زائف كانت العاطفة صادقة ألهمت المشاعر وأجاشت الأحاسيس وقدحت العقل والقلب فانطلق اللسان معبراً بأروع الأشعار كمرتبة ابن الرومي لابنه.

(٢) لا يفترض في النص ذي العاطفة القوية أن يكون موضوعه بطولياً حربياً. علل لذلك: ص 60
 نعم لا يفترض للعاطفة القوية الموضوع البطولي الحربي أبداً وذلك بدليل قصيدة مالك بن الربيع
 في رثائه نفسه حين وافاه أجله في خراسان وأيضاً ابن الرومي في رثائه ابنه.
 بل إن قوة العاطفة لتبدو في بعض موضوعات الذكرى والألم والحزن إنما المطلوب الدافع القوي
 – عمق التجربة والموقف والتعاطف معه الانفعال والتأثر بما يثير المشاعر والأحاسيس.

طبق مقاييس العاطفة على أبيات ابن الرومي التالية في رثائه ابنه: ص 60

فجوداً فقد أودى نظيركما عندي	بكاوكما يشفي وإن كان لا يجدي
فيا عزة المهدي ويا حسرة المهدي	بني الذي أهدته كفايا للثرى
فلله كيف اختار واسطة العقد	توخى حمام الموت أوسط صبيتي
بعيداً على قرب قريباً على بعد	طواه الردى عني فأضحى مزاره

عاطفة ابن الرومي صادقة فهو أب يرثي ابنه الغالي عنده وهو دافع حقيقي غير زائف والعاطفة
 كذلك قوية فقد هزت وجداننا وجعلتنا نشارك الشاعر حزنه وتركت في نفوسنا أثر واضحاً.

(٣) قال الأديب الأستاذ عبد الرحمن بن أحمد الرفاعي – رحمه الله يصور شعوره وقد بلغ السبعين
 من العمر: ص 62

سبعون تغتال الليالي صفحتي	فيم عن آثارهن إهاب
إن كنت كابرت الستين فإنها	أقوى وأعنف إذ يحين غلاب
تعبت من الألم السنون وأغلقت	بيني وبين أطايبي الأبواب
سبعون قد وقد الشتاء يزورني	والنار قد خمدت وليس ثقاب
حنت إلى عقب التراب جوانحي	لا غرو يشتاق التراب تراب
في يقظتي أغفو وقد يجفو الكرى	جفني فيحلم بالمنام طلاب
سبعون عشتم مثلها بل ضعفا	والحاديان سلامة وصواب

احكم على عاطفة الشاعر في الأبيات السابقة من خلال مقاييس نقد العاطفة التي درستها:

نستطيع القول أن عاطفة الشاعر في الأبيات السابقة تتسم بالصدق العاطفي فنجد الشاعر يرثي نفسه وقد دنا أجله لأن الدافع له دافعاً ذاتياً أصيلاً يلح في وجدان الشاعر، كما أننا نستطيع القول بأن الأبيات بين أيدينا لشاعرنا الهمام قوية العاطفة وهذا يتضح من تأثيرها في نفس قارئها وتحريك وجدانه ولعل هذا هو السبب في بقاء القصيدة واشباهها مع أنها قيلت من زمن. إنها خاصية القوة العاطفية.

٤) في كل من المثالين التاليين صورة خيالية، بينها ووضح نوعها، بسيطة أم مركبة: ص 67
أ - قال محمد هاشم رشيد:

بين أحضان السحاب

ها هي الأنجم نامت

حالمًا بين الروابي

والشذا النشوان أغفى

نجد في البيتين بدلاً من أن يقول الشاعر أن النجوم قد اختفت وخبا نورها بسبب وجود السحاب وأن الرائحة العطرة قد انتشرت في الربا فإنه يقدم لنا ذلك في صورة خيالية تبدو فيها النجوم نائمة قريرة العين في أحضان السحب ويبدو فيها الشذا العطر في إغفاءة حلم لذيق بين السهول والروابي، وهي صورة بسيطة.

ب يقول ابن خفاجة واصفاً أحد أنهار الأندلس:

والزهر يكنفه مجر سماء

متعطف مثل السوار كأنه

هدق تحف مبقلة زرقاء

وغدت تحف به الغصون كأنها

متلويًا كالحية الرقطاء

والماء أسرع جريه متحدرًا

ذهب الأصيل على لجين الماء

والرياح تعبت بالغصون وقد جرى

نرى في الأبيات السابقة مشهداً من مشاهد الطبيعة الخلابة في الأندلس حيث يصور الخيال الأدبي نهراً من الأنهار يميل في مساره ويميط بالروضة إحاطة السوار بالمعصم وتتناثر الزهور البيضاء على جانبيه كأنها نجوم المجرة في السماء وتحف به أغصان الأشجار وتظله كعيون زرقاء تظللها الأهداب فيما يجري الماء بالنهر الذي يتلوى كأنما هو أفعى وفي البيت الأخير نرى الرياح

وهي تعبت بتلك الغصون فيما انعكست أشعة شمس المغرب الذهبية على سطح ماء النهر الصافي فكأنما التقى بلقائنها الذهب والفضة معاً، الصورة هنا مركبة.

نشاطات التعلم

(١) **عنصر الخيال عامل رئيس في التفريق بين النص العلمي والنص الأدبي. بين ذلك: ص 68**

النص العلمي يتضمن حقائق مجردة من العاطفة الشخصية بعيدة عن المبالغة خالية تماماً من الخيال هدفها مجرد نقل المعلومة أما النص الأدبي فعماده العاطفة والخيار هذا الخيال الذي يبث الحياة والحركة والحيوية فيما يصوره لنا من مشاهد فمع الخيال نرى النهار يتثائب والليل يزحف والشمس تودع الأرض ... إلخ.
فكلما مضى الشاعر محلقاً في الخيال فإنه يحمل معه قارئه إلى آفاق جديدة، وهذا هو الخيال الذي هو أساس من أسس العمل الأدبي.

(٢) **حل الصورة الخيالية في البيت التالي، ثم حدد نوعها: ص 68**

قال بشار بن برد يصف معركة:

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا
وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

نجد في البيت الذي معنا الشاعر بشار بن برد يأتينا بصورة تخيلية يشبه لنا فيها الغبار المتصاعد في أجواء المعركة ولونه أسود بينما تلمع السيوف وسطه - بيضاء مشرقة متهاوية، فوق رؤوس الأعداء، يشبه هذه الصورة بصورة أخرى مماثلة وهي صورة الليل الدامس المظلم الذي راحت كواكبه تهاوى بيضاء ناصعة.

وجه الشبه صورة منتزعة من عدة أمور (صور):

هي صورة الظلام والبياض والاشراق معاً، الصورة هنا مركبة.

٣) قال حافظ إبراهيم في قصيدته (العمرية): ص 75

إن الذي برأ الفاروق نزهه
فذاك خلف من الفردوس طينته
عن النقائص والأغراض تنزيها
الله أودع فيها ما ينقيها
لا الكبر يسكنها لا الظلم يصحبها
لا الحقد يعرفها لا الحرص يغويها

اقرأ الأبيات السابقة ثم أجب عما يلي:

أ - أين تجد الموسيقى الداخلية في الأبيات السابقة؟

تجلى الموسيقى الداخلية في البيت الثالث بسبب التناسب اللفظي بين جملة الأربع وهذا بالإضافة للقافية والوزن.

ب - وضح نوع الأسلوب في الأبيات السابقة (جزل أم سهل).

الأسلوب سهل لا نجد فيه التكلف وتراكيب واضحة.

ج - (تنزيهاً) ماذا تجد في هذه الكلمة من دقة إحياء يخدم المعنى؟

استعمال الشاعر للمصدر (تنزيهاً) فيه تأكيد للفعل المذكور (نزهه) وقد أكسب المعنى قوة للصفة المراد التقيد بها، وفيه إحياء بأن النزاهة خلق تمثله الفاروق (ض) وقد أعطاه الله إياه.

نشاطات التعلم

١) اذكر رأيك في استعمال الشاعر كلمة (الدماء) في قوله يصف فيه روضاً من الرياض

المزهرة: ص 76

كأن شقائق النعمان فيه
ثياب قد روين من الدماء

التشبيه معيب وهو أن يشبه شقائق النعمان بالثياب لكن العيب أتاه من بشاعة ذكر الدماء وهو بصدد وصف زهر جميل في روض أنيق فهذا غير لائق، ومن ثم كان تشبيهاً معيباً مردوداً وغير مقبول.

٢) قال محمود غنيم: ص 76

ما لي وللنجم يرعاني وأرعاه
لي فيك بالليل آهات أردداه
أمسى كلانا يخاف الغمض جفناه
أواه لو أجدت المحزون أواه
تجده كالطير مقصوفاً جناحاه
أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد

اقرأ الأبيات السابقة، ثم أجب عما يلي:

أ - ما الإيحاء في كلمة (مقصوفاً)؟ وهل يستقيم المعنى المراد لو قال (مكسوراً)؟ ص 76
توحي كلمة (مقصوفاً) بأنه قد يطير لكنه لا يملك التوجيه ولا يقدر على الارتفاع والتحليق فهو مقصوص وليس مكسوراً وقد أحسن في استخدام الكلمة ولو قال مكسوراً ما تحمل ذلك ولا أوحى به.

ب - احكم على قافية الأبيات، ومدى مناسبتها للغرض الشعري: ص 76

"محنة العالم الإسلامي" رائعة الشاعر محمود غنيم نص من (أدب الدعوة) يتألم فيها لحال أمته العربية والإسلامية ويبكي أمجاد أمته السالفة وعاطفته وطنية إسلامية وجدانية وهي عاطفة صادقة تميزت الأبيات بروح خطابية إنشادية يلعو فيها جرس اللفظ وقد ساعدت القافية على ذلك ولعبت دوراً كبيراً في التأثير النفسي فتبدو نغماً شجياً وصارت عوناً له على رقة قصيدته وعذوبتها وقبولها وهي مناسبة للغرض الشعري.

ج - أين تجد الموسيقى الداخلية في البيت الثاني؟ ص 77

تظهر الموسيقى الداخلية في البيت الثاني من تكرار كلمة أواه وأيضاً تكرار حرفي الياء والهاء فمن المعروف أن تكرار حرف روى القافية يعمل على زيادة وحدة.

د - الأسلوب في الأبيات السابقة جزل. أثبت ذلك: ص 77

أسلوب الشاعر في الأبيات جزل وذلك واضح من خلال ألفاظه وميله للقديم ومحاكاته مثل (للنجم - يرعاني - آهات - أجدت - أواه).

٣) من مقالة بعنوان (المسؤولية) لمعالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ رحمه الله: ص 86
الشعور بالمسؤولية هو السر الذي يكمن دائماً وراء الإنجازات الموفقة والبارعة، وبقدر شعورك
بمسؤوليتك تدفع بكل طاقاتك للإبداع والكفاءة ولا تصاب الأمم في كل مراحلها بأدهى من فقدان
أبنائها لهذا الشعور وقناعتهم بالخمول والتواكل وبحثهم عن الأسهل والأخف بينما نجد أمماً
أخرى يتمتع أفرادها بالإخلاص وحياء الضمير ومراقبة الله وقد حققت لنفسها ما لم تحلم به من
رفيع المنزلة وعالي المكانة.

والشعور بالمسؤولية ليس صفة ينتحلها الصادقون والكاذبون لكنه إخلاص دائب في أداء الواجب
وسعي أكيد لتطويع ذلك الأداء وعمل لا يقف للبحث عن الأفضل.

اقرأ المقالة السابقة، ثم أجب عما يلي:

أ - حدد نوع المقالة السابقة معطاً إجابتك. ص 86

هي مقالة موضوعية فالكاتب تطرق لفكرة عامة تهم المجتمع بشكل عام ولا يظهر فيها الأنا أو
الذات ويتضح في طرحه الجانب الموضوعي في مناقشة الفكرة.

ب ما الذي أفادته مقدمة المقالة؟ وضح ذلك. ص 86

مقدمة المقالة لخصت موضوعها وبيّنت أساس الفكرة التي بني عليها واتضح ذلك في العبارة
الأولى فيها وهي مقدمة لاجتذاب القارئ والاستئثار بانتباهه.

ج هل الطرافة والجدة من خصائص هذه المقالة؟ وضح ذلك. ص 87

تتضح الطرافة والجدة في هذه المقالة في اختيار عنوانها وموضوعها الجاذب لأهميته للقارئ
كذلك تسلسل الأفكار في مقالته بدءاً بتقريره في بدايتها بأهمية الشعور بالمسؤولية في تحقيق
الإنجازات والإبداع مروراً ببيان أثر التخلي عن المسؤولية على الأفراد والمجتمعات ثم استشهاده
بنجاحات الأمم التي يتمتع أفرادها بحس المسؤولية وحياء الضمير ثم قرر الكاتب أن المسؤولية
ليست صفة تدعى بل خلق وسلوك وهذا التسلسل في عرض الأفكار والامتاع هو الذي منح
المقالة طابع الجدة.

د - علل: تخلو هذه المقالة من المحسنات اللفظية في كلماتها ومن الإيقاع الموسيقي في عباراتها. ص 87

لأن الكاتب في المقالة الموضوعية يركز على الموضوع وأهميته وعلى طريقة عرضه للموضوع لإيصال الفكرة أكثر من اهتمامه بتحسين جملة وعباراته وتزيينها.

هـ - ما سبب وضوح الفكرة في هذه المقالة؟ ص 87

هو أسلوب الكاتب المباشر البعيد عن الغموض والكلمات الغريبة ما جعل عباراته جميلة ومعانيه واضحة لا لبس فيها ولا غموض.

نشاطات التعلم

١) من مقالة (دور الفرد في تكوين الأمم) للأديب السعودي عبد الله بن خميس رحمه الله: ص 88 يجب عليك أن تعمل أي عمل شريف، تشارك به مشاركة فعلية، في كسب رزقك .. ومع العمل تجعل نصب عينيك أنك بعملك هذا تشارك في بناء أمتك، وتؤدي ضريبة الحياة الواجبة عليك .. لتكن نفسك كبيرة تتعب في مرادها.

وإذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الأجسام

فالعامل من أجل الغير، واستهداف نفع الجميع، والتقاء أفراد الأمة في سبل متواكبة تؤدي إلى هدف واحد هو ال صالح العام .. والغيرة على كيان الأمة أن يחדشه عابث أو ينال منه مخرب .. كل ذلك شروط لا بد للفرد أن يستشعرها، ولا مناص منها لأمة تطلب البناء والسعادة .. إن تعاليم الإسلام تقول: كل واحد منكم على ثغر من ثغور الإسلام فالله الله أن يؤتى الإسلام من قبله. ليكن لنا في تعاليم ديننا قدوة، وفي حكمة أجدادنا أسوة، حينما وصفهم القرآن بقوله: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)، وحينما أرشدهم بقوله: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) إن في ذلك ما يجعل منا خير خلف لخير سلف، نشيد ما تهدم من ذلك البناء وضاع من ذلك المجد.

اقرأ المقالة السابقة: ثم أجب عما يلي:

أ - حدد نوع المقالة السابقة معطاً إجابتك. ص 88

هي مقالة موضوعية حيث تطرق الكاتب لفكرة عامة تهم المجتمع بشكل عام ولا تظهر فيها الأنا أو الذات ويتضح في طرحه الجانب الموضوعي في مناقشة الفكرة.

ب من خصائص المقالة الإيجاز، هل ظهر في هذه المقالة؟ ص 88

نعم لقد ظهرت خصيصة الإيجاز التي هي من خصائص المقالة التي بين أيدينا حيث تضمنت قدراً مناسباً من المعلومات والأفكار في ألفاظ قليلة.

ج ما الأساليب التي اعتمد عليها الكاتب لإيضاح فكرته؟ ص 88

اعتمد الكاتب عدة أساليب لإيضاح فكرته منها العرض – الحوار والوصف الاستشهاد بالشعر وكذلك الاستشهاد بالقرآن الكريم مما يجعل له القبول في نفوس القارئ.

٢) من مقالة (ابتسام الأعياد) لمحمد بديع شريف: ص 89

يسفر صباح العيد، فيبتسم نغم ويبتهج قلب، وتدمع عين، وتوصل قطيعة، وتنسى الأحقاد، وتدفن الضغائن، ويشعر المؤمن بالفوز والطفل اللاهي بالسرور.

ويسفر صباح العيد فيمتلئ بيت حزناً وكمداً ويشيع في جانبه ألم ممضٍ وذل وانكسار: لا أب يبتسم ولا أم تفرح ولا حلة بهية ولا لعبة تسر.

أيها العيد، أشعر قلوب الناس أنك تعود كل عام لمعنى فيك سام، أشعر الموسرين الأثرياء أن السعادة ليست في أكل سمين، وفراش وثير، وحلل فاخرة.

بل إن السعادة كل السعادة في تفريج كربة مكروب، وإطعام جائع، وكسوة عار، وإعانة محروم، وتعزية محزون كئيب.

أيها العيد أشعر فتياننا وفتياتنا أنهم أمل الزمان الباسم، وأنهم ينبوع الحياة، وأن هذا ينبوع لا يتدفق سلسلاً إلا إذا كان صافياً كالماء النмир، وأن هذا الصفاء لن يتم إلا في اكتمال الخلق وصفاء الطبع . . .

اقرأ المقالة السابقة، ثم أجب عما يلي:

أ - ضع علامة (صح) أمام السمات البارزة في هذه المقالة مما يلي واستشهد على ذلك من المقالة: ص 89

- √ توازن العبارات . يبتسم ثغر، يبتهج قلب، تدمع عين
- √ التصوير الفني. إنهم أمل الزمان الباسم/ يسفر صباح العيد/ يمتلئ بيت حزناً
- √ تحريك عاطفة القارئ. يمتلئ بيت حزناً وذل وانكسار لا أب ولا أم تفرح ...
- √ تسلسل الأفكار. يسفر صباح العيد فيبتسم/ فيمتلئ بيت حزناً/ أيها العيد

ب ما نوع المقالة؟ ص 89 ذاتية.

ج -أبد رأيك فيما يلي، بوضع علامة (صح) أمام ما تراه مناسباً: ص 89 المقالة جميلة والسبب:

- طرافة الفكرة.
 - أهمية الموضوع.
 - √ جمال الأسلوب.
- أسباب أخرى وهي: صياغة المقالة وطريقة عرضها وعنوانها وطريقة إخراجها. ص 90
- المقالة غير جميلة والسبب
- √ استهلاك الفكرة.
 - تشتت الأفكار.
 - رداءة الأسلوب.
- أسباب أخرى وهي: اقتصاره على العرض والدخول إلى صلب المقالة مباشرة دون مقدمة أو خاتمة.

٣) من قصة (عندما يستيقظ الضمير) لعبد العزيز أحمد ساب: ص 94

مضى الليل إلا أقله، وما زال عصام يتقلب على فراش القلق والأسى لقد مضى عليه زمان طويل لم يذق فيه للنوم طعماً ... إن الساعة تقارب الواحدة ليلاً وهو ما يزال قلقاً في فراشه .. إنه يحب الناس ويحب أن يساعدهم ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ولكن الناس بالنسبة له على عكس ذلك.

إن عصاماً لم ير في حياته يوماً سعيداً منذ .. منذ ماذا؟ فعصام يذكر أن في حياته كثيراً من أيام

السعادة والهناء، كان ذلك في الماضي ... هل يذكر عصام ذلك؟

نعم، إنه يذكر كل شيء يذكر الماضي الجميل، ماضي طفولته البكر حينما كان يمرح ويلعب ويلهو بين أحضان والديه...

وهل لك والدان يا عصام؟ وهل هما على قيد الحياة يا عصام؟ وأين هما الآن يا عصام؟

أين هما؟ سؤال غريب، بل أسئلة غريبة تلاحقت على عصام، واشتد من أجلها خفقان قلبه واضطربت نفسه ...

أين هما؟ وماذا كان موقفك منهما؟ ترددت هذه الكلمات في ذهن عصام وهو يتقلب على فراش القلق والأسى في داره.

اقرأ المقاطع السابقة، ثم أجب عما يلي:

أ - حدد عناصر القصة التالية: ص 94

الزمان	الساعة الواحدة ليلاً.
المكان	في منزل عصام، في فراشه.
الشخصيات	عصام الشخصية الرئيسية والدا عصام شخصيات ثانوية.
الحوار	الحوار والحديث مع عصام وضميره.

ب بين وحدة الانطباع في هذه القصة: ص 94

يعيش قارئ هذه القصة شعوراً واحداً يتمثل في المشاركة الوجدانية لعصام في القلق الذي يعيشه.

نشاطات التعلم:

(١) يقول أحد الروائيين: "أن الفرق بين الرواية والقصة القصيرة كالفرق بين عمارة متعددة

الأدوار، وغرفة صغيرة" ص 95

ناقش في ضوء ذلك القول الفروق الفنية بين كل من الرواية والقصة القصيرة.

الفروق بين الرواية والقصة القصيرة:

القصة القصيرة	الرواية
قصيرة – وحدة الحدث – الإيجاز – وحدة الزمان والمكان – يعيش القارئ شعوراً واحداً	طويلة – كثيرة الأحداث والأشخاص ممتدة البعد الزماني والمكاني يعيش القارئ في جو كل حدث

(٢) صنف القصص التالية إلى نوعها المناسب (قصة قصيرة/ رواية): ص 95

- قصة تدور حول شخصية واحدة خلال ساعة واحدة. قصة قصيرة
- قصة مزدحمة بالحوادث والمواقف. رواية
- قصة وقعت حوادثها في ثلاث دول مختلفة. رواية
- قصة تمتد على مدى حياة الشخصية الرئيسية من الطفولة إلى الممات. رواية
- قصة وقعت حوادثها في رحلة على الطائرة. قصة قصيرة

(٣) من قصة (الصغيران) لمصطفى صادق الرافعي:

في تلك الساعة كانت الأرض قد عريت إلا من أواخر الناس وطوارق الليل وبقية من يقظة النهار تحبو في الطريق ذاهبة إلى مضاجعها فبينما أمد عيني وأديرها في مفتاح الطريق ومنقطعة: إذ انتفضت انتفاضة الذعر، ووثبت رجة القلب بجسمي كله، كما تثب اللسعة بملسوعها، ذلك حين أبصرت الطفلين.

صغيران ضلا عن أهلها في هذا الليل يمشيان على حيد الطريق في ذلة وانكسار، وتحسب أقدامهما من البطء والتخاذل لا تمشي، بل تتزحزح قليلاً فكأنهما واقفان، أكبرهما طفلة تعد عمرها على خمس أصابعها، والآخر طفل يبلغ ثلاث سنوات، ينحدران في أمواج الليل، وقد نزل بهما من

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

الهم في البحث عن بيتها ما ينزل مثله بمن تطوح به الأقدار إذا ركب البحر المظلم ليكشف عن أرض جديدة.

اقرأ المقطع، ثم أجب عما يلي: ص 96

أ - حدد من أي عناصر القصة ما تحته خط

المكان - الشخصيات - الزمان

ب كيف تحقق مبدأ التركيز في هذه القصة في كل من: وحدة الحدث - وحدة الانطباع؟

○ وحدة الحدث حيث أنهما طفلان ضلا الطريق ليلاً.

○ وحدة الانطباع فهو الخوف على الطفلين والنظر في مصيرهما.

٤) من قصة (ذلك اليوم) لجبير المليحان: ص 101

في ذلك اليوم، جمعنا المدير زمجر علينا بضرورة الحضور مبكراً وخطب بيده على دفتر الدوام طوال صوته العالي في الغد: تقاطرنا أمام الدفتر وأثبتنا حضورنا مبكرين ولم نر المدير في ذلك اليوم.

اقرأ المقطع السابق، ثم أجب عما يلي:

أ - استنتج من هذا المقطع فكرة القصة. وهل أفصح عنها الكاتب بطريقة مباشرة أم لا؟ ص 101
فكرة القصة لا تنه عن خلق وتأتي قبله أو كن قدوة لمن هم دونك وقد أوصلها الكاتب بطريقة غير مباشرة.

ب ما مصدر الحوادث الذي استقى منه القاص قصته؟ ص 101

مصدر الحوادث هو الواقع.

ج ما طريقة عرض الحوادث في هذه القصة؟ ص 101

عرضت الحوادث في هذه القصة على لسان أحد شخصياتها الرئيسية بأسلوب ضمير المتكلم.

١) من قصة (الإيمان والزنزانة المتجولة) للأديب محمد حسن الحمصي يحكي فيها على لسان الصحابي كعب بن مالك رضي الله عنه الموقف العظيم الذي ألم به بعد التخلف عن رسول الله ﷺ: ص 102

وإذا بي أسمع صوت صارخ من أعلى الجبل يقول بأعلى صوته:

أبشر يا "كعب بن مالك" أبشر!

فتملكتني الفرحة فخررت ساجداً لله ... وعرفت أن قد جاء الفرج من عند الله عز وجل بقبول التوبة ووقفت أطلع جهة الجبل أنتظر الصوت، صوت البشير فإني بشوق ولهفة لمعرفة حقيقة الخبر.

اقرأ المقطع السابق، ثم أجب عما يلي:

أ - علق على طريقة عرض الحوادث في هذه القصة، مبيناً أثر هذا الأسلوب في نفسك. ص 102
طريقة عرض الحوادث هو أسلوب ضمير المتكلم وفيه يجعل بطل القصة يتحدث عن نفسه وأعماله وأثر هذا الأسلوب أنه يجعل بينك وبين الشخصية الرئيسية صداقة وألفة كما يجعلك تشعر أنك مع صديق يفضي إليك بمشاعره الخاصة.

ب ما مصدر الحوادث الذي استقى منه القاص قصته؟ ص 102
مصدر الحوادث هو التاريخ.

ج ما الحدث الرئيس في المقطع السابق؟
البشارة بالتوبة.

٢) ولما دخل سعيد الدار وطالعه صمت حزين وذهل مطبق سارع لسانه إلى السؤال: أمي .. أين أمي؟ وحاول أخوه الكبير التخفيف من وقع الخبر عليه، وساعده أبوه بقوله، إنها وعكة بسيطة ... بضعة أيام في المستشفى وتعود إن شاء الله...

مرت الأيام السبعة، فكانت بالنسبة لهم أطول أسبوع في حياتهم، بعدها طالعهم من جديد وجه الحنان والحب في وجه والدتهم، وعادت الأم فعادت الحياة إلى البيت، لقد كان غيابها عبرة لهم، وازدادت معرفتهم لفضلها ومكانتها، فازداد حبهم لها وبرهم بها.

اقرأ المقطع السابق، ثم أجب عما يلي: ص 103

أ - اذكر الحدث الرئيس في المقطع السابق
مرض الأم وغيابها عن البيت.

ب ما طريقة عرض الحوادث في هذه القصة
طريقة عرض الحوادث "أسلوب ضمير الغائب".

ج ما مصدر الحوادث الذي استقى منه القاص قصته؟
مصدر الحوادث الذي استقى من القاص قصته "الواقع".

١) من رواية (مهما غلا الثمن) للدكتور عبد الله العريني (بتصرف): ص 108
وقبل أن يمضي المحتاج خارج المكتب أخرج السيد غزالي عدداً من الأوراق النقدية من محفظته الجلدية الفاخرة ووضعها في يده كان يبكي ويقول هذا كثير .. هذا لطف منك ...
صف شخصية (السيد غزالي) في المقطع السابق وبين طريقة تصويرها.
السيد غزالي في هذه القصة إنسان ثري يحب الخير ويحسن إلى المحتاجين وقد صور القاص شخصيته بطريقة الكشف بصورة غير مباشرة فجعل الحوادث هي التي تكشف عن هذه الشخصية بالأفعال التي تصدر عنها.

٢) من قصة (أبحث عن الحقيقة) للدكتور حسين عبد الله هاشم يماني: ص 108
كانت العيادة مزدحمة بالمرضى، وبينما كنت أراجع ملف أحد المرضى دخلت عليّ مريضة في العقد الرابع من العمر وألقت التحية، لكنها كانت مضطربة ومنزعجة تتلعثم في الكلام وتستخدم يديها في التلويح زيادة في التعبير عما تريد أن تقول وتعبر عنه.

استخرج من المقطع السابق شخصية نامية واستخرج شخصية ثابتة مبيناً أهميتها:
 الشخصية النامية المتطورة هي شخصية الطبيب فهو الذي تدور حوله الحوادث فتمر به موافق
 متعددة وظروف مختلفة بل إن الحوادث تروى على لسانه أما الشخصية الثابتة فهي شخصية
 المريضة فالقصة تركز على الطبيب في عيادته والمرضى يتغيرون في كل مرة.
 وأهمية الشخصية كونها مكتملة للمشهد ولا يمكن تقديم صورة الشخصية الرئيسية (الطبيب)
 وتحليلها وعرض مواقفها دون أن يحوي هذا العرض شخصية المريض أو المريضة.

١) من رواية (ثمن التضحية) لحامد دمنهوري: ص 109

اجتاز عبد الرحيم الأزقة الملتوية التي تؤدي إلى بيته، وشارف الساحة الواسعة التي يقع المنزل
 في نهايتها وقد بدا متندماً في خطوه بقامته الطويلة وجسمه المتناسق التركيب ووجهه الباسم
 المشرق ذي اللون القمحي وبدا في أحسن حالاته، وهو مقبل على داره يشغل نفسه بما يشغلها به
 دائماً التفكير في زوجته وابنته فاطمة، عائلته التي يشقى لها، ويسعى في الحياة من أجلها.
 اقرأ المقطع السابق، ثم أجب عما يلي:

أ - بأي طريقة صور الكاتب شخصية (عبد الرحيم)؟ وبين مدى مناسبتها؟ ص 109
 استخدم الكاتب طريقة الإخبار وهي مناسبة جداً حيث قدم الكاتب للقارئ الشخصية بسرعة دون
 أن يقطع مسيرة التتبع والتتدفق في أحداث القصة.

ب - متى يمكن أن تكون الزوجة والابنة من الشخصيات النامية في هذه الرواية؟ ص 109
 الزوجة والابنة في قصتنا التي بين أيدينا من الشخصيات الثابتة ويمكن أن تكون الزوجة أو الابنة
 من الشخصيات النامية إذا قامت القصة أساساً بتصوير حياة الزوجة أو الابنة هنا فقط تصبح
 شخصيات رئيسة نامية.

٢) من قصة لن (لن يستطيع) لأحمد راشد أحمد: ص 109

وقف أخيراً أمام هذا الدكان، تردد قبل الدخول، استقبله البائع بهمة ونشاط أجلسهما وانشل عنهما
 للحظات ازداد الدكان ازدحاماً بين لحظة وأخرى يأتي ويصبرهما ببعض الجمل اللطيفة استحسن

الرجل هذا المكان نظر إلى (الفاترينة) أعجبه تلك البدلة اللطيفة واطمأن إلى سعرها تخيلها على طفله فانسعت ابتسامته.

مر وقت طويل حتى فرغ البائع نظر الرجل إلى طفله فوجده مستغرقاً في النعاس، حاول إيقاظه فشلت محاولاته، تعلق بصره بتلك البدلة وطفله النائم، رفع طفله على كتفه وغادر المكان.

صنف الشخصيات في المقطع السابق من حيث الأهمية والنمو. ص 109
الرجل شخصية رئيسة نامية.

البائع – الطفل شخصيات ثابتة ثانوية.

٣) قارن بين طريقتي تصوير الشخصية في المقطعين التاليين: ص 110

○ وصل سامي إلى عمله واستقبله زملاؤه يهنئونه لحصوله على جائزة موظف الشهر للمرة الثالثة هذا العام.

○ وصل سامي إلى عمله وكله حماس لبدء يوم جديد فقد كان موظفاً نشيطاً مجتهداً في أداء وظيفته يحبه زملاؤه فهو يساعدهم ولا يبخل عليهم بالمشورة والرأي.

طريقة التصوير الأولى هي طريقة الكشف حيث يترك للقارئ اكتشاف صفات الشخصية.

أما الطريقة الثانية المستخدمة لتصوير الشخصية هي طريقة الأخبار وفيها نراه يخبرنا بالصفات التي يريد أن يصفه بها.

١) من قصة (الإيمان والزنزانة المتجولة) للأديب محمد حسن الحمصي يحكي فيها على لسان

الصحابي كعب بن مالك رضي الله عنه الموقف العظيم الذي ألم به بعد التخلف عن رسول الله

ﷺ: ص 116

وما كادت قدم الفارس تطأ الأرض حتى صحا:

○ أبشر يا كعب بن مالك.

فكدت أقذف بنفسي عليه، لما استبد بي من الفرح وقفرت راکضاً نحوه فعانقتي وقال:

أبشر يا كعب فلقد آذننا رسول الله ﷺ بتوبة الله عليك، أنت وأخويك.

إلى أي عناصر الحكمة ينتمي المقطع السابق؟ ولماذا؟

حقيبة إنجاز المعلم والمعلمة إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

ينتمي إلى الحل فالحدث هنا هو العفو الذي نالته الشخصية الرئيسية في القصة كعب بن مالك رضي الله عنه من رسول الله ﷺ وهو حل للمشكلة العقدة الرئيسية في القصة.

(٢) حدد نوع الحكمة من حيث التماسك أو عدمه فيما يلي، معللاً إجابتك في كل مرة: ص 116 قصة محقق يتتبع خيوط إحدى الجرائم.

الحكمة المتماسكة لأنها قصة مرتبطة بشخصية واحدة وهي شخصية المحقق كما أن فيها تتابعاً للحوادث بدءاً من وقوع الجريمة حتى الوصول للجاني

قصة مرتبطة بسوق يرتاده الناس حيث تصور القصة عدداً من الحوادث التي تقع في هذا السوق مع اختلاف الشخصيات.

الحكمة المفككة لأنها تتصل بعدد من الشخصيات المختلفة في كل مرة وترتبط فيما بينها برابط واحد وهو المكان (السوق).

(١) حدد نوع الحكمة من حيث الشكل والبناء فيما يلي، معللاً إجابتك في كل مرة: ص 117 قصة رجل استيقظ من نومه فوجد نفسه في الصحراء ثم أخذ يتذكر الحوادث التي حصلت له. نوع الحكمة من حيث الشكل والبناء البدء من نهاية القصة لأن بناء الحكمة دائماً على البدء من نهاية القصة ثم الرجوع للخلف حيث تتكشف الحوادث والوقائع.

قصة مدير شركة تعترضه مشكلة يومية فيتغلب عليها بحكمة. نوع الحكمة من حيث الشكل والبناء الحكمة على شكل حلقات لأن بناء الحكمة يقوم على وجود عدد من المشكلات تعترض طريق الشخصية الرئيسية ويتغلب عليها واحدة بعد أخرى.

٢) من قصة (وحيدة في العيد) لعبد العزيز الرفاعي: ص 117
وهي قصة أرملة وابنتها فقدا عائلتهما.

واشتدت العلة بعامر ذات يوم فذهبت زوجة هلعة إلى جار قريب تستغيثه أن يطلب لزوجها طبيباً وكانت سارة ابنتهما الصغيرة تتعلق به، وكأنها تفر من خطر داهم.
وبدأت أم سارة حياة مليئة بالكفاح المرير لقد كان الزوج الراحل فقيراً معدماً لا يملك إلا صحته ينفقها في العمل المتواصل ليستعويض بها أجراً لا يكاد يسد مطالب العيش في ركن معتم من غرفة واطنة، تشيع فيها علامات الفقر، وعلى فراش رخيص اضطجع عامر، يرسل أنفاسه اللاهثة أنات متتاليات، يرجف لها قلب زوجته التي كانت لا تألوه عناية به وهدباً عليه

اقرأ المقاطع السابقة ثم أجب عما يلي:

أ - إلى أي عناصر الحكمة ينتمي كل مقطع؟ علل لإجابتك . ص 117

الفقرة الأولى تنتمي إلى الصراع فاشتداد العلة سبب في بناء الأحداث وتوليد حركة الحوادث في القصة.

الفقرة الثانية تنتمي إلى العقدة ففقر الرجل وتحول حياة أم سارة إلى حياة مليئة بالكفاح المرير هي المشكلة الرئيسية في القصة.

الفقرة الثالثة تنتمي إلى الحل فموت الرجل في غرفته هو الحدث الذي يكون سبباً في حل العقدة جزئياً أو كلياً.

ب بين نوع الحكمة من حيث الشكل والبناء في هذه القصة معللاً إجابتك. ص 118

نوع الحكمة من حيث الشكل والبناء في القصة التي بين أيدينا هي الحكمة المتوازية فقد سارت على الحدث الصاعد والمشكلة أو العقدة ثم الحدث النازل فالحل والنهاية.

٣) هذه ثلاث مقدمات لثلاث قصص مختلفة أيها أفضل في رأيك؟ مع التعليل لإجابتك. ص 118

○ من قصة الأرض والمطر لسليمان سندي:

انتشحت الأرض بالسواد لفراق الشمس بدت النجوم في السماء قطرات مائية لامعة بدأت الحيوانات والبشر رحلة الرجوع إلى البيت طارت بعض الحشرات حول أعمدة النور..

○ من قصة فيلسوف لمحمد حسن فقي:

كان الفيلسوف الشيخ فهد أوفى على الثمانين فبدأ منحني الظهر كأنما أثقلته أعباء السنين فقوسته أو كأنما هو يبحث في الأرض عن أحلامه الضائعة التي كانت تراوده في شبابه..

○ من قصة الأديب الأخير لأحمد رضا حوحو:

إبراهيم!! ... إبراهيم!! ... أين إبراهيم؟ (صاح الأستاذ في تلاميذه بصوته الرخيم، وأخذ يجوب القاعة بعينيه الحادثين مفتشاً عن الذي يسميه إبراهيم).

الأخيرة أفضل (من قصة الأديب الأخير لأحمد رضا حوحو) وذلك لأنه استطاع إثارة الانتباه والتشويق للقارئ ببراعة ومما لا شك فيه أن براعة الاستهلال تشد القارئ لمتابعة الحوادث التالية وهذا ما قصده الكاتب وأفصح فيه.

٤) من قصة (بعد المغيب) لجميل الحجيلان على لسان شاب ينتظر لقاء صديقه الذي سافر

للعلاج: ص 119

وفي اليوم التالي ذهبت مبكراً إلى الشاطئ (مؤمن) وغابت الشمس وجاء ما بعد ال مغيب ولكنه لم يأت ومر أسبوع كامل وأنا أحاول لقاءه كل يوم على شاطئ المغيب ولكن بدون جدوى وهكذا خلف ميعاده بعد أن خلف في نفسي ألماً وحسرة وأنت أيها (القارئ الكريم) بربك إن لقيته فذكره بوعده وقل له إنني في انتظاره هناك على الشاطئ بعد المغيب.

ابد رأيك في نهاية القصة السابقة، معللاً إجابتك:

هذه النهاية يطلق عليها النقاد النهاية المفتوحة وهي نهاية جميلة رائعة أبداع فيها الكاتب وذلك لأنها تشد عقل القارئ كما أنها تتركه يصنع الحل كما يشتهي فهي تترك للقارئ فرصة للمشاركة في الابداع كما تترك لديه خيارات التأويل.

(١) "وبعد عشرين عاماً عاد أحمد إلى مسقط رأسه وإلى قريته التي قاطعها كل تلك السنوات!"

ص 124

كيف استطاع الكاتب بعبارة موجزة إحداث تغييرات في مجريات القصة في المقطع السابق؟ وما العناصر التي ستتأثر بذلك؟

عبارة وبعد عشرين عاماً هي التعبير الموجز الذي استخدمه القاص حيث نقل به زمان القصة لمدة زمنية كبيرة ستحدث تغييرات في الشخصيات والبيئة والمكان فهي حتماً ستتأثر بفعل هذا التغير الكبير في الزمان.

(٢) في أي القصص التالية يمكن أن يكون المكان بطلاً في القصة؟ علل إجابتك: ص 124

- قصة تصور تأدية مناسك الحج.
 - قصة رجل أعمال ناجح.
 - قصة طفل يتيم شق طريقه في الحياة فصار ذا شأن.
- في القصة التي تصور مناسك الحج لأن المكان فيها لن يكون ميداناً للحوادث وفقط بل سيكون بارزاً ومساهمياً في القصة لارتباطه بكل حدث فيها.

(٣) (قرر أن يزور أحد أقاربه من أصدقاء والده. كان رجلاً مسناً في العقد السابع من عمره وحين ذهب إليه وطرق باب منزله تنهى إلى سمعه صوت عرفه جيداً، كان صوتاً واهناً ضعيفاً يقول: من أنت؟). ص 124

ما الذي يجعل القارئ يعيش واقعية الحوار في العبارة السابقة؟
لما كان القاص لا يستطيع نقل نبرة الصوت إلى القارئ وصف ذلك الصوت أنه واهن ضعيف وبهذا استطاع أن يجعل القارئ يعيش واقعية التي كانت عليه في ذلك الموقف.

٤) من قصة (اليوم تبدأ الحياة) لمحمد مصطفى هدارة: ص 124، ص 125
 فتح إبراهيم عينية في تناقل وتثايب في فتور ثم استوى في فراشه قاعداً وكأنما لمع في ذهنه
 خاطر فجائي. وألقى نظرة سريعة إلى ساعته فوجدها تشير إلى التاسعة، التاسعة! لقد تأخرت
 كثيراً هذا الصباح لا يهم يوم واحد أتأخر فيه منذ خمسة وعشرين عاماً، لا يهم. خمسة وعشرين
 عاماً؟ يا لها من مدة طويلة، ربع قرن من الزمان! كيف مرت كل هذه السنين وأنا لا أكاد أحسها؟!
 كيف لم أحسها؟! وأراح إبراهيم رأسه على كفه وسرح ببصره بعيداً:
 لقد كافحت طويلاً ومشيت فوق الشوك وعلى الصخور أتعث وأمشي أقفز وأتسلق حتى صرت إلى
 ما أنا عليه...

من خلال المقطع السابق بين كيف جمع الكاتب بين نوعي الزمان في هذه القصة؟ ص 125
 حدد الكاتب زمان القصة الواقعي بوقت استيقاظ إبراهيم وهو الساعة التاسعة صباحاً بينما الزمان
 النفسي يتمثل في لحظات التأمل والتذكر التي أعادته للوراء خمسة وعشرين عاماً وتداعت فيها
 ذكرياته في هذه السنين وكيف بنى نفسه وكافح للوصول إلى ما هو عليه وكل هذا التداعي حصل
 في وقت وجيز.

- ١) اذكر رأيك في استخدام العامية في الحوار القصصي مدعماً ذلك بالحجج المناسبة. ص 126
 أما عني فلأفرض تماماً استخدام العامية في الروايات ولا بد أن نحافظ على اللغة العربية السليمة
 ومكانتها وذلك بالابتعاد عن استخدام اللهجات الخاصة بكل بلد وذلك للآتي:
١. يؤثر على سلامة اللغة العربية ويزيد من تفككها.
 ٢. ليس في استخدام العامية أو اللهجة الدارجة أي إضافة أدبية.
 ٣. العامية تحصر انتشار العمل على نطاق البلد الذي تنتمي إليه.

٢) من رواية (اليد السفلى) للدكتور محمد عبده يماني: ص 126
 ووصلت إلى قرיתי فنزلت من السيارة وتنفست الهواء بقوة وعمق وقد ارتدت إلى ذاكرتي صور
 من أيامي التي قضيتها فيها فهنا ولدت وهنا نشأت وهنا قضيت من عمري تسع سنوات تقريباً

فخرجت طفلاً وعدت شاباً في خضم معركة الحياة خرجت أمياً وعدت في يميني بعثة جامعية أو شك أن أسافر من أجلها.

من خلال المقطع السابق ما البعد الزمان الذي ركز عليه الكاتب؟ وضح ذلك.

البعد الزماني الذي ركز عليه الكاتب هو الزمان النفسي وذلك لأنه مغايراً تماماً للزمان الواقعي وتصبح فيه اللحظة الواحدة بسبب الألم أو لهفة الانتظار شيئاً آخر لا يحسب بالدقائق أو الساعات أو الأيام أو الأشهر.

٣) من قصة (دموع على سفوح المجد) لعقاد زكي: ص 126

ومس سمعه صوت جرس الباب فطوى المصحف في هدوء ووضع في جلال ومضى يتبين الطارق وفتح الباب في شرود ففوجئ بالزائر وهمس في دهشة: صفوان؟ أضفى الكاتب على الحوار في المقطع السابق لمسة واقعية وضح ذلك .

لما كان القاص أو الكاتب لا يستطيع نقل نبرة الصوت إلى القارئ وصف ذلك الصوت بـ (في هدوء – في جلال – في شرود – همس في دهشة) وبذلك استطاع أن يجعل القارئ يعيش واقعية التي كانت عليه في ذلك الوقت.

٤) ما أهمية المكان في كل من المشهدين التاليين؟ ص 127

○ من قصة (بيت العائلة) لعبد الله الناصر وهي قصة شاب مبتعث للدراسة:

حينما وضع حقيبته في الغرفة الضيقة في بيت العائلة واستلقى على السرير الصغير حدق في السقف قليلاً وقاس أبعاد الغرفة ببصره فأدرك أنه انتقل من عالم الرحابة والسعة إلى عامل الضيق...

المكان هنا في القصة التي بين أيدينا استطاع الكاتب جعله مؤثراً بل هو الميدان الذي يجري عليه حوادثها ولقد أجاد الكاتب استثمار محتوياته ومكوناته.

○ من قصة (أشباح السراب) لعبد الله الناصر، وهي قصة شاب علقته سيارته في رمال الصحراء:

الشمس تلقي شواظاً من لهيبها على المكان قبة السماء كرة من الصفيح الفضي المتوهج الجفاف المرعب يحيط بالمكان..

لقد أخفق "نافع" وخذلته مهارته في اجتياز الطريق الرملي علماً بأنه يعرف مدى صعوبة اجتيازه تلفت فيما حوله فلم يجد إلا اليبوسة والجفاف والهلاك المحيط. السراب يتدفق من بعيد وكأنه ماء تخوض فيه جياذ شرسة.. السراب يحيط به من كل جانب حتى خيل إليه أن المكان جزيرة في لجة ولكنها لجة من بحر الجحيم...
المكان في القصة التي بين أيدينا لم يكتف الكاتب بجعله ميداناً للحوادث بل تحول المكان لديه إلى مكان كبير يستقي منه شخصياته وحوادثه فقد يكون هي البطل الرئيسي للقصة.

(١) أيهما أبلغ - في نظرك - قول أبي تمام: (ما اليوم أول توديع ولا الثاني) أو لو قال: (ما اليوم أول توديع ولا الآخر) مع التعليل لما تقول: ص 138
ما اليوم أول توديع ولا الثاني أبلغ حيث أن الشاعر يريد إخبارنا بكثرة وداعه لأحبته وليس المهم بالنسبة له كون هذا الوداع هو الثاني أو الثالث أو الخ. إذ المهم رجاءه أن يكون هذا التوديع هو الأخير ليستريح بعده من معاناة السفر.

(٢) رسم الشاعر صورة واضحة للإنسان المسافر الذي لا يلقي عصا الترحال فما المعاني التي عبر بها عن المعاناة والغربة في حياة المسافر؟ ص 138
معنى قوله: خليفة الخضر من يربح على وطن في بلدة فظهور العين أوطاني
الشاعر يرسم لنا صورة رجل مسافر تظل حاجته بعيدة عنه فتتصرم أيامه ولياليه بحثاً عنها وسفراً إليها فهو لا يعرف ما يعرفه الناس من لذة الاستقرار وهناك العيش في وطن واحد بل أوطان متعددة هي ظهور الأبل تغدو به وتروح من مكان لآخر.

(٣) يرى النقاد أن الأبيات السابقة قد خرجت عن أسلوب أبي تمام الذي عرف به أجر موازنة بينها وبين أبيات أبي تمام التالية من حيث نقد أسلوبه (المفردات والتراكيب): ص 138
لقد انصعت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوبا

طاعناً منحراً الشمال متيحاً
 في ليالٍ تكاد تبقي بخد الشمس
 لبلاد العدو موتاً جنوباً
 من ريحها البليل شحوباً
 ضربت الشتاء في أذعيه
 ضربة غادرته عوداً ركوباً

الموازنة	الأسلوب
مفردات النص في الغربية والفراق ومنحة ببينة أما هذه الأبيات مفرداته فيها غرابة وتكلف واستكراه الألفاظ	المفردات
أسلوب وتراكيب النص (في الغربية والفراق) سهل لا تشعر فيه بالصبغة والتكلف أما الأبيات ففيها أثر الصبغة والتكلف واضحان.	التراكيب

٤) وضح الصورة الخيالية في البيت التالي: ص 139

وما أظن النوى ترضي بما صنعت حتى تطوح بي أقصى خراسان

جعل الشاعر خصومة بينه وبين النوى جسدها في صورة خيالية تتمثل فيه على هيئة شخصية حية ترضى وتغضب وتنتقم من صاحبنا فتقذف به إلى أرض بعيدة ولو كانت تلك الأرض خراسان فهي استعارة وسر جمالها التشخيص.

٥) علام يدل عليه البيت التالي؟ ولماذا جعله الشاعر في ختام عرضه معاناة السفر ومشقاته؟

ص 139

وليس يعرف كنه الوصل صاحبه حتى يغادى بنأى أو بهجران

يقول الشاعر إنه لا يعرف قيمة الوصل والوطن والأحباب وكونه في وسطهم إلا من يغدو على بعد وفراق في هذه اللحظة عندما يعاين الفراق والبعد عن الأحباب يعلم علم اليقين قيمة الوصل ونعمة السكن والأهل والأحباب والبيت يدل على قسوة الغربية وفراق الأهل والأحباب وترك الوطن.

١) للشاعر فلسفة في الحياة استفادها من نظره إلى حياة الحمام. ما هي؟ ص 141

الشاعر يحب الحياة وينبذ الخصام والخلاف ويجب الابتعاد عن الخصم ما الابتعاد أفضل من مواجهته والحياة عنده واقع على الإنسان أن يعيشه ويستمتع به وينبذ الشكوى والهموم والأحقاد مقابلة السيئة بالحسنة والإحسان لمن أساء إليه.

٢) ما الذي تفيدته العبارات التالية: ص 141

(يمد لها الردى)، (كوثر الدنيا)، (أوحال الدنيا)، (زجرت نفسي)؟

تفيد هذه العبارات تجسيم المعنى وتوضحه في يمد لها الردى: يحاول قتلها - كوثر الدنيا: صفاتها ونقاتها أوحال الدنيا: ظلمها وجفائها زجرت نفسي: منعها وودعتها.

٣) فسر إيليا أبو ماضي صوت الحمام بأنه شذو وغناء بينما رآه غيره نوحاً وبكاء. أي

التفسيرين أصح؟ ولماذا؟ ص 141

تفسير إيليا هو الأصح لأن الحمام رمز السلام والسعادة والأحق به أن يشذو ويعني لا ينوح ويبكي كما أنه يضرب به المثل في الإطراب والشذو.

٤) اكتب دراسة نقدية عن النص فيما يلي: ص 141

أ - نقد العاطفة:

تسيطر على المشاعر عاطفة حب الحياة والطبيعة وكذلك الإعجاب من حال الحمام وحال الأنام وهي عاطفة فردية تفاؤلية صادقة وتبدو قوة العاطفة في جمال الأسلوب وإيقاعه الجميل كما كان لها أثرها.

ب نقد الخيال:

جمال الخيال لابد أن يكون صحيحاً خالياً من الغرابة بعيداً عن التكلف والصنعة وفي النفس رفض الصور الخيالية ساعدت إبراز المعنى وتصويره مثل يد الردى - نسجت أخلاقي

١) اذكر رأيك في أسلوب الشاعر من حيث السهولة والجزالة. ص 143

يتميز أسلوب الشاعر بسهولة الألفاظ وهو الأسلوب الذي تسمعه العامة ويعرفونه لكنهم لا يستعملونه في أحاديثهم فهو سهل بعيد عن التكلف كما أنه خلا من اللفظ القريب.

٢) أيهما أفضل في رأيك النقدي. قوله: "فهواك يكبر في دمي" أم أن يقول "يجري في دمي"؟

مع التعليل لإجابتك. ص 143

"هواك يكبر" أفضل لأنه شبه الوطن بالشيء يكبر وينمو في ازدياد ولو بدلناها بكلمة يجري نقل الأثر وضعف المعنى ولم نحصل على المعنى المرجو.

٣) في البيت الأخير تصوير خيالي وضحه. ص 143

"هواك يكبر" استعارة حيث صور الهوى بشخص ينمو ويكبر "يا موطننا" استعارة صور الوطن بإنسان ينادى عليه وكذلك "هشت له الآفاق" – "ابتسم الغد" صورهما بشخص يهش ويبتسم

٤) اكتب دراسة نقدية عن هذا النص فيما يلي:

أ - نقد المعاني:

في هذه الأبيات يفخر الشاعر بوطنه ويورد إعجابه وحب له وحق له أن يفخر بتراب داسه صفوة الخلق وحبیب الحق محمد (ص) كما أن وطنه يستمد القوة من الإيمان وفي المعاني قوة وطرافة.

ب نقد العاطفة:

تسيطر على الشاعر عاطفة حب الوطن والاعتزاز به والانتماء له وتبدو قوة العاطفة واضحة من خلال تأثرنا بالقصيدة وإعجابنا بها وهي عاطفة صادقة.

١) تتكون المقالة من أجزاء مقدمة وعرض وخاتمة حدد هذه الأجزاء من خلال المقالة السابقة.

ص 146

أ - المقدمة:

المساواة خير ومصلحة أريد بها أن تعطي كل ذي حق حقه وهي تحول بين كل إنسان وبين حق غيره وتساوي بين جميع الناس.

ب - العرض:

المساواة بين الناس - أنواع المساواة خيره وسيئة هناك فروق بين المخلوقات لا يوجد كوكبان تتماثلان ولا ورقتا شجر كذلك الإسلام نادى بالمساواة في الحقوق والواجبات.

ج - الخاتمة:

المساواة المطلوبة للإنسان هي التي نادى بها الإسلام وهي المساواة في الحقوق والواجبات.

٢) بين رأيك النقدي عن مدى استيعاب الكاتب للموضوع الذي طرقة من خلال هذه المقالة.

ص 146

ناقش الكاتب في مقالته قضية فكرية وقد ناقشها بموضوعية تامة واعتمد على الحجج العقلية وجنب العواطف والانفعالات وضرب الأمثلة واحتج بالقرآن مما يدل على استيعابه التام للموضوع.

٣) اكتب دراسة نقدية عن هذا النص فيما يلي: ص 146

أ - اللغة:

لغة النص الذي بين أيدينا سهلة واضحة بعيدة عن التكلف والصنعة اعتمد الكاتب الأسلوب العلمي فيها الالفاظ محددة والجمل طويلة لكنها محكمة التركيب.

ب طريقة العرض:

حقيبيه إنجاز المعلم والمعلمه إعداد الأستاذ/ بندر الحازمي

ناقش الكاتب في هذه المقالة قضية فكرية بموضوعية تامة لم يدخل انفعالاته وعواطفه فيها ولم يستخدم الأساليب الإنشائية ولا الصور البيانية واعتمد على الحجج العقلية وضرب الأمثلة من عالم الكواكب والنباتات واحتج بشواهد من القرآن الكريم واعتمد على الأسلوب التقريري المدعم بالشواهد والأمثلة.

(١) **وضح مدى تحقق الخصائص الفنية للمقالة في هذه المقالة من خلال ما يلي: ص 149**
أ - الإيجاز:

وإن كانت خاصية الإيجاز في المقالة أمر نسبي يختلف من كاتب إلى آخر إلا أنني أرى أن الكاتب أسهب بعض الشيء في المقال مما أخرجه عن هذه السمة.

ب سعة الموضوع:

سعة الموضوع متحققة في هذه المقالة فإن قالب المقالة يستوعب إلى أي موضوع من الموضوعات.

ج - الطرافة والجدة:

أما عن الطرافة والجدة أيضاً أراها متحققة في المقال وذلك خلال صياغة المقالة وطريقة عرضها.

(٢) **إلى أي نوع من الأنواع تنتمي المقالة السابقة؟ وضح ذلك. ص 149**
مقالة ذاتية وذلك:

تعتمد على أسلوب يتدفق بالموسيقى – حرة في أسلوبها وطريقة عرضها يظهر فيها ضمير المتكلم وطني – تشد القارئ بما فيها من عاطفة.

(٣) **أكتب دراسة نقدية عن هذا النص فيما يلي: ص 149**
أسلوب المقالة:

تناول الكاتب في مقالته الذاتية الحديث عن وطنه بألفاظ سهلة مطروقة لا تكاد تجد لفظاً وحشياً أو غريباً والمعاني واضحة بعيدة عن الغموض استخدم فيها الصور والخيال ليشد القارئ إليه كما اعتمد على عاطفة القارئ وحبه للوطن.

(١) في أي مواقف القصة تجد المعاني التالية: ص 156

أ - ما كل مجتهد مصيب.

عندما قرر الأهل هدم منزلهم الذي كان على الطراز العربي ليبنوا مكانه بيتاً على الطراز الغربي ليعجب زوجته فلا تشعر بالغرابة.

ب - الإنسان المعاصر يحن إلى الطبيعة والبراءة.

كانت تصغي إلى حديثه وخياله يمعن في جموحه فيرسم لها صوراً أسطورية لهذا البيت العجيب وأجوائه الخلابه.

(٢) ركزت الكاتبة على تسجيل دقائق وجزئيات في بيئة القصة: اذكر بعضاً منها ثم بين أثر ذلك

في واقعية التصوير القصصي. ص 156

ينقر على طبله صغيرة - ويكرر النداء بصوت منغم - تقع في منتصف البيت أخواتي رائعات غاديات يحملن الأطباق تصغي إليه بخشوع سأكتب أمامك - وصف شهر رمضان - وصف الدار بتفصيلاتها كل ذلك أدى إلى اختفاء الواقعية على أحداث القصة.

(٣) سعت الكاتبة إلى جعل شهر رمضان المبارك محوراً لهذه القصة فبدأت صورة رمضان:

ص 156

- خيالية: فيها الكثير من المبالغة.
- واقعية: لها وجودها في حياتنا الواقعية.
- روحانية: تبرز دور الطاعات والعبادات.
- شكلية: تركز على المظاهر فقط.

٤) فيما يلي جوانب نقدية مختلفة كانت سبباً في نجاح القصة. ضع علامة (صح) أمام الجوانب التي تراها وراء نجاح هذه القصة. ص 157

- √ جمال أسلوبها.
 - √ عنصر المفاجأة في نهايتها.
 - √ قوة حيكمتها الفنية وسلامتها من الخل.
 - تصويرها الجميل للمنزل العربي.
 - √ تصويرها الجميل لأثر شهر رمضان المبارك في حياة المسلمين.
- أسباب أخرى وهي:
استخدام الزمان النفسي في البعد الزماني وأيضاً الخاتمة المفتوحة.

٥) إذا كنت ترى عدم نجاح هذه القصة فحدد أسباب ذلك من وجهة نظرك. ص 157

القصة من النماذج المثيرة للقصة القصيرة التي تجتمع فيها العناصر الفنية إلا أنها لا تخلو من - قالت الكاتبة والغاية من الصيام أنه يقوي الإرادة والله يقول "كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون".

- قالت الكاتبة توقظنا العصافير لصلاة الصبح والمعروف أن زقزقة العصافير تكون بعد صلاة الصبح بفترة.

١) حدد الحدث الرئيس في هذه القصة. ص 159

"العودة للديار بعد الحصول على الشهادة".

٢) اذكر حكمتك على لغة القصة من خلال المقطع التالي: ص 159

"قلبان نابضان بالحياة دافقان بالأمل كانا في جوف العربية يستمدان من البحر رائحته ومن الليل سكونه ومن الذكريات عبقها".

لغة القصة جيدة الألفاظ سهلة مرتفعة عن العامية وتخلو من اللفظ الغريب الذي يحتاج إلى بيان وتفسير فالجميع يفهمه لقربه وسهولته لكنه لا يستطيع قوله مثله وهذا ما يقال عنه (السهل الممتع).

٣) ضع علامة (صح) أمام الأسباب الرئيسية لجمال القصة فيما يلي: ص 159

- √ سهولة الأسلوب.
- √ بساطة التعبيرات.
- √ واقعية الحدث.
- √ شاعرية الجو العام.
- √ صدق الانفعال.
- √ قوة الحبكة وترابط أجزاء القصة.
- √ جمال وصف الأشياء.
- √ سرعة الحوار وحيويته.

٤) بين رأيك النقدي في إجادة الكاتب صياغة بداية القصة ونهايتها. ص 160
أجاد بدايتها واستطاع الدمج في عنصر الزمان بين الزمان الواقعي والنفسي
أجاد في نهايتها فهي غير متوقعة بل صادقة.

٥) رتب المعاني التالية بحسب قوتها في القصة: ص 160

- 6 جمال التعبير عن الليل والبحر والقمر.
- 7 روعة النجاح بعد جهاد وعناء.
- 1 تضحية الوالدين وسعيهما لنجاح أبنائهما.
- 2 حنان الأبوة في تذكّر الطفولة البريئة.
- 3 المودة والإخاء بين بطلي القصة.
- 8 المنعطف المثير في حياة الطالب عند دخوله الحياة العملية.

- 5 خطورة الانشغال عن الطريق في أثناء قيادة السيارة.
- 4 المعاناة في الحياة الدراسية تترك أعذب الذكريات.

٦) اكتب دراسة نقدية عن هذا النص فيما يلي: ص 160

أ - الوحدات الفنية في القصة:

- وحدة الانطباع:

فلأن القارئ يعيش مع هذه القصة شعوراً واحداً يتجسد في (عدم الانشغال عن الانتباه للطريق حال القيادة).

- وحدة المكان:

تمثلت في تلك السيارة الذي جعلها يحسن تصويره الصديق الثالث لها.

- وحدة الزمان:

تمثلت في ذلك الوقت الذي دارت فيه أحداث القصة جوف الليل.

ب الشخصيات:

في القصة شخصيتان رئيستان ناميتان وهما الصديقان وهناك أشخاص تظهر في ذكرياتهم ثانوية، الأم - الأب الزوجة - البنت.